الاثنين
١٤ نوفمبر ١٩٢٧

كلّ شئ

العدد ١٠٥
الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 14 November 1927 * Vol. III No. 105



فكاهة وأدب

الزواج آخر مودة

في الاسبوع الاول تتكلم هي ويصغى هو
في الاسبوع الثاني يتكلم هو وتصغى هي
في الاسبوع الثالث يتكلم الاثنان
ويسمع القاضي

مؤمن على حياته

الام : اياك أن تنزل الى الترعة يا عزيز
عزيز : ولكن أبي ينزل كل يوم
الام : أبوك مؤمن على حياته . . .

الشبيبة الدائمة

لحياة ربات الخدور سبعة أطوار :
الطور الاول : الطفولة
الطور الثاني : الحداثة
الطور الثالث : الفتوة
الطور الرابع : الشباب
الطور الخامس : الشباب
الطور السادس : الشباب
الطور السابع : الشباب

نصيحة

أذكر كلما جلست الى المائدة ان نصف ما تأكل يكفى جسمك والنصف الثاني يكفى الطبيب

مونة لذيذة

ـــ أنا متأسفة جداً ، دستك غصب عني
ـــ حضرتك اللي دستيني ؟ أثاري الجرح لذيذ

بلا عمل

قال أحدهم تعليقاً على تقصير الملابس النسائية :
يخشى على أولئك الذين يشتغلون في صنع الملابس النسائية أن يصبحوا بعد قليل بلا عمل

عمل الحياة

يقضي بعض الناس نصف حياتهم في اقتراض الاموال . والنصف الاخر في عدم وفاء ما اقترضوه . وهكذا يكونون مشغولين كل الحياة

لماذا خافت

دخلت الام الى غرفة الاولاد فوجدت الفتاة وحدها تبكي فسألتها :
ـــ مالك تبكين يا حبيبتي ؟
فأجابت الفتاة وهي تكفكف دموعها :
ـــ كنت وحدي . . . فتضايقت . . . فحكيت لنفسي حكاية . . . وكان في الحكاية غول فخفت منه وبكيت . . .

كلمة لتاليران

قال تاليران الوزير الفرنسي الداهية :
أعطى الانسان لساناً ليخفي ما يجول في فكره

شهر واحد

شهر واحد في السنة تتكلم فيه النساء أقل من سائر الشهور ـــ هو شهر فبراير

منشأ الامثال مصوراً * ١ ـ جنت على أهلها براقش



١ ـــ براقش كانت كلبة لقوم من العرب فأغير عليهم فهربوا ومعهم براقش



٢ ـــ وبينما هم يسيرون ليلا نبحت براقش فاهتدى اليهم الاعداء بنباح الكلبة



٣ ـــ فهجموا عليهم وأوقعوا بهم . فسار المثل لمن يعمل ما يضر بأهله وبنفسه



نحو المستقبل : الغايات الاربع

أيها القارىء

لقد حادثتك في هذه الصفحة مدة السنتين الماضيتين وصافيتك الحديث . نتان من الحديث تكفيان لان يتسامح كل منا مع الآخر . وانا أحوج ك الى هذا التسامح فانت ساكت وسكوتك من ذهب وانا متكلم وقد ن الكلام أحياناً من غبار وتراب . ولكني لست من التواضع بحيث ل ان حديثي معك كان كله أو معظمه من التراب . فاني قد حاولت ابث في نفسك أربعة أشياء شائعة أرى أن ألخصها هنا حتى يزداد همنا في المستقبل

وأول هـذه الاشياء : هو ضرورة التسامح وتأكيد ذلك والعمل الاخاء والدعاية الى كراهة صب للدين أو القومية أو المذهب . لك لان العالم كله يسير نحو الاتحاد دولة واحدة . والآراء والمذاهب أصبحت شائعة بين جميع الناس . كانت الحرب في الأزمنة القديمة اً من الامجاد تؤلف فيه القصائد الآن يعتذر عنها اعتذاراً صريحاً دبرت فتدبيرها في السر كما يدبر سافل فضيحة من الفضائح . وذلك نشعر أننا جميعاً يربطنا رباط سانية ليس بيننا مؤمن وكافر رنا نشعر ان العالم هو وطننا الاكبر يجب أن نحقق فيه النعيم الذي ف اليه الانبياء والفلاسفة

والشيء الثاني : هو ترويج العلم والدعاية اليه وذلك لان الحضارة نة هي حضارة صناعية وهي تحتاج الى ثقافة علمية تنبتها وتهيء لها البيئة . فلكي لا نتأخر عن الامم المتمدينة ولكي لا نقع في الفقر الذي هو رض والشقاء والجهل والهوان يجب أن ننزع نزعة علمية ونحاول ل معاهدنا القديمة كالأزهر ومدارسنا العليا وصحفنا السيارة تبث العلم س على الاكتشاف والاختراع . ويجب أن نعجب باسقف برمنجهام صرح للناس من منبر كنيسته بان ما ذكرته الكتب عن قصة آدم ألا يفهم بحرفه وأن لا تناقض مع مقررات العلم ونظرية التطور . وفي الكلام بالطبع صدمة لعواطفنا ولكن التربية الصحيحة تقتضي ذلك

والشيء الثالث : الذي بثثته في نفسك أيها القارىء هو الزراية بأدب الالفاظ والعبارات المبهرجة التي يشنف بها كتابنا والتي كانت احدى علل الانحطاط عند العرب . فهذا الادب لعب ولهو لا يصح ان يكون سلوى للصبيان فضلاً عن الرجال . ونحن في حاجة الى أدب يشبه الدين وينبع من منبعه ويرمي الى الجد والرجولة والبر وصحة الروح والضمير . فان الروح تعتل كما يعتل الجسم والضمير يفسد وتسوء بصيرته اذا اعتل الادب أو فسد الدين . ثم اذا كانت الحضارة القادمة هي حضارة صناعية فانه يجب علينا ان نجعل الادب يروج الدعاية للعلم ويهيء أذهان الجمهور لهذه الحضارة الجديدة ويحثنا على التطور والتجدد . أما الادب الذي يجتر نفسه ويعيد علينا عبارات الجاحظ وابن الرومي فهو أدب راكد بل ميت ولو كان فيه شيء من الحيوية لاحيا الذين درسوه في الالف السنة الماضية

بقي الشيء الرابع : وهو نتيجة لازمة لما ذكرناه آنفاً . وهو ضرورة النظر للمستقبل والسير مع الامم الراقية في نزعاتها العلمية والادبية واصطناع حضارتها . وذلك واجب حتم علينا فان هذه الحضارة الاوربية تغير على كل ما حولها ولا ترضى بالحياد فاذا لم ندخل في غمارها ونسير على شرائعها غمرتنا وقهرتنا فنكون من الاوربيين بمثابة العبيد من الاسياد . أما اذا تحضرنا بها فاننا ننزل منهم على قدم المساواة . وعندئذ نسدد نظرنا الى المستقبل وهو الآن زائغ نحو الماضي . فبدلاً من ان ندرس الخلاف بين الكوفيين والبصريين ندرس الخلاف بين العمال والممولين في مصر ونطلب من أدبائنا وكتابنا ان يفكروا في حل نستطيع به ان نرى عمالنا متعلمين وفلاحينا أصحاء الابدان والعقول يعيش كل منهم في بيت له حمام ومكتبة كما هو الحال عند العامل الانجليزي . فان دم الفلاح المصري ليس أقل شرفاً من الدم الانجليزي فلماذا يهان بين روث البهائم يأكل الغذاء الدون ويعيش العيشة الزرية ؟

هذه هي الاغراض التي حادثتك بشأنها في السنتين الماضيتين . وهي

(البقية في صفحة ٧)

مجلة مجدّدة

يرى القراء في هذا العدد — كما سيرون في الاعداد التالية — ما ادخل من اوجه التجديد على مجلة « كل شيء » . فقد كاد يتناول فيها كل شيء . . .

على انها — مع تجديدها هذا وتكبير حجمها وتنويع موضوعاتها — ستظل كما كانت مجلة المستنيرين والمستنيرات تقدم للجنسين على السواء ما يمتع من علم وادب وفن في اسلوب سهل جذاب

وتتلخص خطتنا في كلمتين :

(١) الاتقان — اتقان في مواد المجلة وفي طبعها وتزيينها بالرسوم والصور ، اتقان يبدو في كل باب وفي كل صفحة وفي كل فقرة

(٢) الايجاز — بحيث تأتي « المعاني الكثيرة في الكلام القليل » ورب صفحة واحدة تعادل مجلداً كاملا

ونحن في زمن لا نجاح للصحافة فيه ما لم تقم على مبدأ الخدمة ، خدمة القارىء والقارئة بصدق ونزاهة . فعلى هذا العهد نحيي قراءنا في مفتتح السنة الثالثة لكل شيء آملين ان نلتقي بهم في مفتتح السنوات المقبلة وقد توثقت بيننا روابط الوداد والولاء والسلام

اميل وشكري زيدان

ماذا فعلنا لتخليد عظمائنا ؟

من خدم مصر يجب ألا تنساه مصر

يرى القارىء على صفحة الغلاف صورة عشرة من العظماء الذين خدموا مصر وعملوا على تطورها حتى نقلوها من القرون الوسطى الى القرن العشرين . وهؤلاء العظماء احياء في قلوبنا ولكن من واجبنا وحقهم أن يكونوا ماثلين للعين يراهم الخلف فيمتلىء كبرياء شريفاً ويقتدي بهم في خدمة بلاده ويتشجع على خدمتها

وقد جمعنا عشرة وكان تمكننا أن نجعلهم عشرين ولكننا اجتزأنا بهم مثالاً على ما يجب أن نفعله مع كل عظيم خدم مصر . فهذا « محمد علي » الذي ازال من مصر كابوس المماليك وعارهم على الوطن فقد كانوا طائفة من الاجانب فيهم أخلاق العبيد وفظاظة الذليل اذا طغى . فقضى عليهم محمد علي ومحا بذلك عن مصر دولة الشر والفجور . وكان الاتراك يتولون البلاد فاستقل هو عن تركيا وشرع المصري يعتبر نفسه مصرياً بعد أن كان « عثمانياً » وأحدث عهداً جديداً في الزراعة والصناعة

وهذا « ابراهيم باشا » رفع شأن المصري بحروبه وجعل للجندي المصري مكاناً من العز بعد ان كان يسخر وتضرب عليه الضرائب وهو صاغر . وكان لحروبه مع الخسائر الفادحة التي وقعت بالبلاد في شبيبتها وثروتها ما رفع شأنها في عين أوربا

ثم هذا « اسماعيل » الذي حاول أن يدخلنا في غمار الحضارة الحديثة ونجح الى حد كبير في ذلك فنشر السكك الحديدية وأوجد المدارس وأرسل البعثات للتعلم وقضى على الموظفين بأن يلبسوا الملابس الاوربية . وكان اسماعيل الحد الفاصل في مصر بين القرون المظلمة والعصر الحديث

وقد كان هؤلاء الثلاثة في مركز الامارة على مصر فافادوها . ولكن هناك عدداً كبيراً من أبناء الشعب ساروا به الى غايات سامية في طريق الرقي السياسي والاجتماعي . فمن هؤلاء مثلاً « مصطفى كامل » و« محمد فريد » فان كلا منهما عمل على تحرير البلاد من النير الانجليزي وبذل في هذا السبيل روحه ودمه

ثم هذا « جمال الدين الافغاني » الذي غرس بذرة التطور الاجتماعي في اذهان طائفة كبيرة من قادة الرأي عندنا . فاننا نحن لم نره ونكاد لا نعرف فضله ولكننا لا نعرف رجلاً عظيماً مسناً في مصر حتى يثبت لنا انه كان أول من قاوم الجمود وعمل للحرية وغرس الغرس الصالح في أمثال سعد زغلول ومحمد عبده . وهو وان كان أجنبياً فان أجنبيته هذه يجب أن تزيدنا تقديراً لخدمته لنا

وقد كان « الشيخ محمد عبده » بذرة صالحة من بذور الافغاني نبتت وزكت حتى صارت دوحة كبيرة يتفيأ ظلها عشرات بل مئات الاحرار في مصر . وقد وقف مدة اسماعيل وتوفيق وعباس وهو يلطم الاستبداد ويصم الخيانات والدسائس بوصمة العار . وما احوجنا الى مثل الشيخ محمد عبده في زماننا هذا بل في كل زمان فان ثمن الحرية كما يقول الانجليز هو السهر عليها

ثم هذا « علي مبارك باشا » وهو أول وزير فلاح كان يحترم الشعب الذي منه نبت لخدم التعليم وكان كتابه في « الخطط » دليل احترامه لهذا الشعب وقد عمل جهده على نشر المدارس والمعارف

أما « قاسم امين » فان فضله في تحرير المرأة قد أخذ يظهر لنا ان هذا التحرير أصبح شرطاً من شروط التقدم في مصر

وأقرب هؤلاء العظماء لنا هو الفقيد المعظم « سعد زغلول »

* * *

والآن ماذا فعلنا لتخليد هؤلاء العظماء وغيرهم ممن لم نذكرهم ؟

اننا يجب أن نرى تماثيلهم قائمة شاخصة في شوارعنا وميادينا كما يجب أن نرى رفاتهم مجموعة في مدفن خاص بهم مثل البانتيون في باريس . ولكن خير ما نذكرنا بهم أن نؤسس المدارس والملاجىء والمستشفيات بأسمائهم وأن نؤلف الجمعيات للاستمرار في اتمام مساعيهم . فلماذا مثلا لا تكون لنا جمعية باسم قاسم امين تعمل لتحقيق غرضه في تحرير المرأة ؟ ولماذا لا تكون لنا جمعية باسم علي مبارك باشا تدرس الخطط المصرية وتحققها وتزيد عليها ؟

ان كل واحد من هؤلاء العظماء يحتاج الى عيد سنوي تقوم به جماعة ممن درسوا حياته وأعماله فتنشرها مجددة على الجمهور حتى يتعظ بها ويدرك انه في تطور مستمر لا ينقطع وان ما فعله الآباء يجب ان يقوم باتمامه الابناء . فحركة تحرير المرأة التي قام بها قاسم في حاجة الى تجديد وتتميم . وحركة الاستقلال التي عمل لها فريد ومصطفى وسعد في حاجة مستمرة الى التحقيق . وحركة التجديد التي دعا اليها الافغاني ومحمد عبده كذلك في حاجة الى جمعية لا تقنع بالدفاع عن آرائهما فقط بل تنقح فيها وتزيد عليها بالتحسين

وخلاصة القول ان تخليد عظمائنا يكون : ١ - باقامة التماثيل لهم . و ٢ - جمع رفاتهم في مدفن واحد للزيارة . و ٣ - انشاء المدارس والمستشفيات بأسمائهم . و ٤ - تأسيس الجمعيات لدرس أفكارهم وترويجها وتحسينها . وهذا الاخير هو الاهم

فمن خدم مصر يجب ألا تنساه مصر

« كل شيء » و « العالم »

الى حضرات القراء

حيث ان مجلتي « كل شيء » و « العالم » قد صادفتا اقبالا كبيراً منذ صدورهما ، كل واحدة في النوع الذي امتازت به ، فقد رأى الموقعون على هذا توحيداً للجهود الصحفية أن يعقدوا اتفاقاً باندماج المجلتين رغبة منهم في توجيه تلك الجهود مجتمعة الى ما يصبو اليه جمهور القراء

وستصدر مجلة « كل شيء » ومجلة « العالم » من الاسبوع القادم في مجلة واحدة باسم « كل شيء والعالم » جامعة المزايا المجلتين

واننا نرجو من المولى عز وجل أن يؤول هذا الاتحاد الى اعلاء شأن الصحافة العربية التي وقفنا عليها قوانا والله اكرم مسئول

صاحبا كل شيء　　　　صاحب العالم
اميل وشكري زيدان　　　　كريم خليل ثابت

قال وقيل

اللادي درامند هاي

نشرنا في غير هذا المكان حديثاً أفضت به الينا اللادي درامند هاي الصحفية الانجليزية الشهيرة عن حالة المرأة المتزوجة في الديار الصينية

وقد تضاربت الآراء في أصل اللادي دراموند هاي ففريق يقول انها من أرومة اسبانية وفريق آخر يريد أن ينسبها الى سورية ، أما هي فتقول « انا مولودة في انجلترا والسلام »

وتتباهى اللادي دراموندهاي أمام أصدقائها المصريين بان أول مقالة كتبتها ونشرتها كانت عن مصر ، ولم تكد تنشر سلسلة من المقالات الاجتماعية في إحدى المجلات الانجليزية حتى نالت إقبالاً وصادفت ارتياحاً فطلبت اليها جريدة « الديلي اكسبرس » أن تنخرط في سلك هيئة كتابها فرضيت وأخذت تعقد المقالات الاجتماعية والسياسية في تلك الجريدة الشهيرة

وكثيراً ما أوفدتها جريدة الديلي اكسبرس الى عواصم أوربا الكبرى لمحادثة ملوكها ورؤساء حكوماتها وكبار ساستها وقادة الفكر فيها ، وقد رأت أخيراً أن تنفصل عن تلك الجريدة بعد ما صار في طاقتها أن تبيع كتاباتها للمجلات والجرائد الاميركية والانجليزية بأغلى الاجور

وبين المجلات الاميركية التي تراسلها اللادي درامند هاي مجلة كلفتها أن تكتب لها مقالة كل شهر في مقابل مائة جنيه أي ١٢٠٠ جنيه في السنة

وقد ورثت اللادي درامند هاي مائتي فدان عن زوجها بجوار الاهرام



بحيرة تسانا

أثارت مسألة « بحيرة تسانا » ضجة كبيرة في الصحف اليومية وقد علمنا من مصدر وثيق ان معالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال ظل يدرس المسألة من الوجهة الفنيـة يومين كاملين مواصلاً ليله بنهاره « بفضل قوة بنيته » كما قال لجماعة من أصدقائه

ومعالي عثمان محرم باشا من أشد الناس عناية بصحته وهو كلما رأى الى ساعة من الراحة سبيلاً قصد بسيارته الى فندق « مينا هوس » بجوار اهرام الجيزة و « غطس » في حوضه وقضى ساعة أو بعض ساعة في السباحة التي يجيدها اجادة مكنته من تعليمها لنجله الكبير الفتى محمد الذي كثيراً ما يرافقه اليه

وكما ان عثمان باشا حريص على صحته فهو أيضاً حريص على صحة أولاده ، وقد جلب لنجله محمد دراجة بعجلتين ليذهب بها الى المدرسة « فيمرن » عضلاته بركوبها بدلاً من ركوب السيارة التي لا تجديه نفعاً . وأحب أوقات العمل لدى محرم باشا هي ساعات الصباح فيتمكن عندئذ من اعداد مشروعاته ودرسها « على رواقه »



رئيس اللجنة المالية

وبهذه المناسبة نذكر ان أحب أوقات العمل عند معالي اسماعيـل صدقي باشا هي بين الساعة الخامسة صباحاً والساعة الثامنة ولما كان معاليه رئيساً للجنة المالية في الدورة البرلمانية الماضية كان ينجز أعماله ويعد تقاريره في تلك الفترة من الوقت فيسأل الناس ثم يشرع « يمرح » من هنا وهناك طول النهار « متى يعد صدقي باشا أعماله الكثيرة اذن؟ » . . . بين الساعة الخامسة والساعة الثامنة أيها السادة

وحيث ان صدقي باشا وزير عتيق وقد تقلب في مناصب ادارية حكومية شتى فهو مطلع على كل صغيرة وكبيرة في الاعمال الحكومية ولذلك يمكنه أن يفعل في ساعة ما لا يفعله السيد باشا أبو علي في ثلاث ساعات مثلاً

المستشار المالى

قدم العاصمة السر رجنلد باترسن المستشار المالي المستقيل . وتؤكد الدوائر العليمة ان أسباب استقالتـه ترجع الى اختلافه مع اللورد لويد المندوب السامي البريطاني في الخطة التي يجب على انجلترا أن تنتهجها تجاه القضية المصرية ، ولا يخفى ان السر رجنلد باترسن كان في مقدمة الذين نصحوا اللورد اللنبي بحث الحكومة البريطانية على اعلان تصريح ٢٨ فبراير والاعتراف باستقلال مصر

ومن المعلوم ان السر رجنلد باترسن قدم مصر في بادىء الامر كمدرس للغة الانجليزية في المدارس الحكومية ولكن ما لا يعلمه كثيرون أنه كان استاذ صالح عنان باشا يومئذ ومن ذلك التاريخ نشأت أواصر الصداقة بينهما

منصب كبير الامناء

تتحدث بعض الدوائر الخاصة باحتمال استقالة معالي سعيد ذو الفقار باشا من منصب كبير الامناء على أن يخلفه فيه أحد كبار المصريين الموجودين الآن بالعاصمة

وقد دخل سعيد ذو الفقار باشا السراي الملكية في عهد توفيق باشا فعاصره وعاصر الخديوي السابق عباس حلمي الثاني ، وعاصر المغفور له السلطان حسين كامل ، ولما تولى جلالة الملك فؤاد أريكة الملك استبقاه كبيراً لامنائه

وذو الفقار باشا من أبرع الناس في الامور التي لها علاقة بالانظمة (البروتوكول) والتقاليد الملكية : تراه جالساً في السيارة بجانب جلالة الملك فاذا توقفت السيارة عن السير في المكان الذي تقصد اليه يسرع معاليه في فتح الباب وينسل منه بسرعة البرق « ويلف » حول السيارة بشكل نصف دائرة ويصل الى الجهـة المقابلة للبـاب الذي ينزل منـه جلالة الملك ليكون في استقبال جلالته

وهو يفعل ذلك برشاقة ابن العشرين وبخفة هي موضع اعجاب رجال البلاط ورضاء جلالة الملك



(البقية في الصفحة ٢١)

حديث مع صحافية شهيرة
عن المرأة الصينية وحالتها الغريبة

الغنى يشترى المرأة بعشرة آلاف جنيه

وصلت الى مصر في الاسبوع الماضي اللادى دراموند هاى الصحافية الانجليزية الشهيرة قادمة من الشرق الاقصى وكانت قد سافرت في أوائل هذه السنة الى بلاد الصين لاستطلاع أخبارها وأحوالها

ولما كانت هذه المجلة لا تعنى بمعالجة الموضوعات السياسية، رأيت ان يتناول حديثي مع اللادى درامند هاى مسألة النهضة النسائية في تلك البلاد النائية

قالت اللادى درامند هاى: « ان المرأة الصينية اليوم هي أشبه حال بالمرأة التركية قبـل تحريرها، ومسألة تعدد الزوجات تعد فضيلة في الصين، فان الرجل عندهم يتمنى ان يرزق بأكبر عدد ممكن من الاولاد لكي تحافظ أسرته على تقاليدها العسكرية، وللصينى ألا يتخذ لنفسه سوى زوجة « أولى » واحدة فقط ولكنه حر في اقتناء العدد الذى يريده من « الزوجات الثانويات » على قدر ما تسمح له بذلك حالته المالية فيعشن معه طبقاً للائحة قانونية. واذا لم يرزق خلفاً من « زوجته الاولى » فالمرجح جداً انه يطلقها في معظم الاحيان

« ويكثر الصينيون الاغنياء من اقتناء النساء، ولبعضهم من عشرين الى ثلاثين زوجة وهن يكلفنه أموالا طائلة لان الصينى يشترى امرأته بالمـال، ويتفاوت المبلغ الذى يدفعه لاقتنائها بتفاوت درجة الجمال، فالمرأة ذات الجمال الرائع تشترى بما لا يقل عن خمسة آلاف جنيه وبما لا يزيد عن ثلاثة عشر الف جنيه. ولكل عائلة في معظم العائلات الصينية ١٢ أو ١٦ ولداً، ولبعضها من ٣٠ الى ٥٠ ولداً »

وقالت اللادى درامند هاى رداً على سؤال طرحناه عليهـا « ان للمرشال تشنغ شنغ قائد منطقة شنتنغ اثنتين وثلاثين زوجة رسميـة وغير رسمية وهو في السادسة والاربعين من عمره، وللمرشال تشنغ تسولن قائد الصين الشماليـة سبع زوجات، وللجنرال شيانغ كاى تشك القائد العام للجيوش الوطنية زوجات عدة، وللوزير بان فو رئيس وزارة الصين « زوجة أولى » وثلاث زوجات ثانويات »

وهنا أخبرتنا اللادى درامند هاى انها ربمـا كانت السيدة الغربية الوحيدة التى أتيح لها التوغل في « الحريم » الصينى والوقوف على كيفية معيشة النساء الصينيات فيـه، وقد دعيت مرة الى مأدبة أدبتها زوجات الوزير « بان فو » لجماعة من صديقاتهن فبهرت بالحلي المرصعة بالماس التى كانت تسطع على رءوسهن وفي اذانهن وأيديهن، وقد قدرت الحلي التى كانت « الزوجة الاولى » تلبسها بقيمة تتراوح بين أربعة عشر الف جنيه واثنين وعشرين الفاً. وقد أعجبت اللادى درامند هاى بالاهتمام العظيم الذى تعلقه النساء الصينيات على الشؤون السياسية فانها لم تكد تجلس الى جانب زوجات الوزير « بان فو » حتى اخذن يسألنها هل ترى ان الجمهورية تفيد الصين أكثر من الملكية أم الاوفق أن تعود البلاد الى النظام الملكى أو الامبراطورى، وما هي أنجع الوسائل التى يحسن التوسل بها لوضع حد للحرب الاهلية



اللادي درامند هاي

قالت اللادى درامند هاى « وانى اذكر ان الملك فؤاد قال لي مرة ان السياسة في الشرق ترسم في « الحرملك » وان للمرأة الشرقية تأثيراً في السياسة أكثر من المرأة الغربية، وهـذا القول ينطبق كل الانطباق على ما هو واقع الآن في الصين. وقد سألت احدى زوجات الوزير بان فو « الثانويات » عن سر الاهتمام الذى يتتبعن به المسائل السياسية فقالت لي « ان الرجل الصينى يختار عادة زوجته الاولى مراعاة لظروف وأحكام عائلية ومثل هذه المرأة لا ذكر لها على الاطلاق ولا مقام في مجتمعات الرجل وحفلاته لانه لا يسمح لها بالظهور أمام الرجال والاختلاط بهم. أما الزوجات الثانويات فيحضرن المآدب التى يأدبها ليسلين المدعوين بأحاديثهن أو بأناشيدهن وبهذه الوسيلة يتاح لهن سماع الاحاديث التى تدور بين كبار المدعوين على شؤون الدولة السياسية

ولما سألتها اللادى درامند هاى كيف يمضين نهارهن، أجابتها « ان نهارنا يبدأ الساعة الثالثة بعد الظهر فننهض من فراشنا ونمشط شعرنا الذى يستغرق تمشيطه وقتاً طويلا وبعدما نأكل قليلا نشاهد أولادنا ونلعب معهم أو نخرج من دورنا لزيارة بعض صديقاتنا ونحن أكثر حرية من « الزوجات الحقيقيات اللائى لا يستطعن ان يمرحن بمثل الحرية التى نتمتع بها نحن وفي الساعة التاسعة نتناول طعام العشاء ثم نلعب قليلا من « الماه جونج » ونذهب في منتصف الليل الى التياترو فلا نعود الى دورنا قبل الساعة الرابعة أو الخامسة صباحاً ومن هنا تدركين لماذا نستيقظ متأخرات »

وهنا سكتت اللادى درامنـد هاى لحظة ثم استطردت الى القول « لقد أخبرتكم ان اغنياء الصينيين يشترون نساءهم بأموال طائلة والدلالة على ذلك أقص عليكم ان أحد كبار قوادهم اشترى امرأة من سنوات قلائل بثلاثة عشرة الف جنيه واشترى امرأة أخرى بعشرة آلاف جنيه »

فسألنا اللادى درامند هاى « وفي حالة تعدد الزوجات بهذه الكيفية فأيهن تشرف على شؤون البيت » فأجابت « المفروض هو أن الزوجة الحقيقية أو الزوجة الاولى هي رئيسة البيت وصاحبة الامر والنهي فيه كما انها هي التى تشرف على « الزوجات الثانويات » وتتولى مراقبتهن. هذا من جهة ومن جهة أخرى فان الزوجة الثانوية نمرة ١ تتقدم على الزوجة الثانوية نمرة ٢ وهـذه تتقدم بدورها على الزوجة الثانوية نمرة ٣ التى تتقدم على صاحبة نمرة ٤ والزوجة الثانوية نمرة ٤ تتقدم على الزوجة الخامسة وهلم جرا، واذا اجتمعن في مجلس واحد فليس للاخيرات ان يتكلمن الا اذا خوطبن »

فسألنا اللادى درامند هاى « وهل ظهر لك في أثناء اقامتك في الصين ان المرأة الصينية تتذمر من حياتها الحالية » فأجابت « ان المرأة الصينية لم تعرف سوى هذه الحياة ولا تعرف غيرها وهي تظن ان المرأة في سائر جهات العالم تعيش عيشتها »

فقلنا « أوليس هناك بريق نهضة نسائية تفكك قيود المرأة الصينية الحالية »

فقالت « ان في الصين الجنوبية حركة جديدة بين الفتيات الصينيات المتعلمات وترمي هذه الحركة الى عدم زواج تلك الفتيات من شبان غير متعلمين، وهن يشترطن ايضاً على طلابهن ألا يتزوجوا بأكثر من واحدة، ويجد هذا الفريق من البنات تشجيعاً عظيماً من الشبان الصينيين الراقين الذين تلقوا علومهم في أوربا أو في اميركا »

ادخل أسهل مسابقة

٢٠٠٠ قرش للفائزين

بكم تقدر محصول القطن المصري هذا العام ؟

القطن عماد الحياة في مصر فكل مصري يدرك ما لتقدير محصوله السنوي من الشأن . ويعلم القراء ان وزارة الزراعة تصدر بضعة تقارير لتقدير ذلك المحصول . وقد صدر في هذه السنة تقريران الاول في ١٩ سبتمبر والثاني في ٣١ اكتوبر واعلنت انها ستصدر تقريرها الثالث في خلال النصف الاول من شهر دسمبر

موضوع المسابقة هو الانباء بنتيجة هذا التقرير الثالث . فالمطلوب من القارىء تقدير محصول القطن لسنة ١٩٢٧ بذكر الرقم الذي ستذيعه وزارة الزراعة عن كمية القطن غير المحلوج . فمن كان رده مطابقاً لهذا الرقم منح الجائزة الاولى . وان لم يذكره أحد منحت لاقرب الردود اليه . وهكذا تمنح الجوائز بالترتيب بنسبة قرب الردود الى رقم وزارة الزراعة

وتسهيلا للمتسابقين نذكر فيما يلي الرقمين اللذين ذكرتهما الوزارة في تقديريها الاولين . فقد كان جملة محصول القطن المصري غير المحلوج . في التقدير الاول ٦١٣٦٠٨٧ قنطاراً ، وكانت في التقدير الثاني ٥٨٧٣٩٦٠ قنطاراً

الجوائز عددها ١٣ جائزة وهي :

الاولى	١٠٠٠ قرش
الثانية	٣٠٠ «
الثالثة	٢٠٠ «

الرابعة الى الثالثة عشرة : اشتراك لسنة في كل شيء او الفكاهة او المصور

الشروط يجب مراعاتها تماماً والا يهمل الرد

(١) يكتب الرد على القسيمة المنشورة في صفحة ٢٢

(٢) لا يكتب مع الرد شيء آخر غير اسم المتسابق وعنوانه . ويوضع الرد في ظرف يعنون باسم (ادارة كل شيء بوستة قصر الدوبارة . مصر) ويكتب في الطرف الاعلى للظرف (قسم المسابقات) ويرسل بالبريد

(٣) يجب أن تصل الردود الى ادارة كل شيء قبل يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٢٧ .

(٤) حكم ادارة كل شيء نهائي ولا يقبل مراجعة . وكل من يدخل هذه المسابقة يعتبر دخوله قبولاً منه لحكم المجلة

(٥) لا يجوز دخول هذه المسابقة لاحد من موظفي وعمال « دار الهلال » أو أعضاء عائلاتهم

من المحرر الى القارىء

(بقية المنشور في صفحة ٣)

اغراض شاقة تحتاج من الكاتب والقارىء الى سعة من الصدر وتربص لنوازع الخير في الناس فتنتهز وتشجع ونوازع الشر فتكبت وتقهر . فيجب مثلاً ان نمدح طلبة دار العلوم اذا نزعوا الى الحضارة في اللباس كما يجب ان نؤنب رجلاً يسمي من لا يدين بدينه كافراً . ويجب ان نمدح الدستور ونلطم الاستبداد حيثما كان . ويجب ان نحترم الصانع والعالم لانهما من رجال المستقبل اكثر مما نحترم الاديب أو الزارع لانهما من رجال الماضي . وخاصة ذلك الاديب الذي يلعب بالالفاظ او ذلك الزارع الذي يزرع على طريقة الفراعنة

وخلاصة القول انه يجب علينا ان نتطور وان يكون همنا الاكبر هذا الانسان المصري كيف نعمل له لكي يكون ضخم الرأس ذكي العقل شريف العواطف متعلماً غنياً حتى يكون قوة من قوى الخير والرقي في العالم ولا يكون عالة عليه كما هو الآن تعوله اوربا بمخترعاتها ومصنوعاتها ويقنع هو بتقديم المواد الخام لها

المحرر

كل شيء في « كل شيء »

نماذج من الفوائد التي يجنيها القارىء

١ ـ هل تعرف رجلا مصرياً مشهوراً يبدأ عمله في الساعة الخامسة صباحاً ؟ ـ الرد بصفحة ٥

٢ ـ هل في الصين نهضة نسائية ؟ ـ الرد بصفحة ٦

٣ ـ ماذا تعرف عن تمثال الملكة نفرتيتي ؟ ـ الرد بصفحة ١٩

٤ ـ من اشهر الاميرات غير المتزوجات في اوربا ؟ ـ الرد بصفحة ١١

٥ ـ متى يجب ان تجلس اذا كنت مدعواً الى طعام ؟ ـ الرد بصفحة ٧

٦ ـ علام تدل استدارة الوجه ؟ ـ الرد بصفحة ١٧

٧ ـ بماذا اشتهر العالم اينشتين ؟ ـ الرد بصفحة ٨

٨ ـ لماذا تكون الدموع ملحة ؟ ـ الرد بصفحة ١٦

٩ ـ هل تعدد الزوجات مشروع في الصين ؟ ـ الرد بصفحة ٦

١٠ ـ ما القرصنة وهل من شعوب تمارسها الآن ؟ ـ الرد بصفحة ٩

١١ ـ ايها اولى الدول التي الغت الرق ومتى ؟ ـ الرد بصفحة ٩

١٢ ـ كيف يمشي النائم على حائط ولا يسقط ؟ ـ الرد بصفحة ١٦

لكي يحترمك الناس

اياك

نصائح للمائدة

اياك أن تتأخر اذا كنت مدعواً للطعام

أن تجلس قبل السيدات الى المائدة

أن تجلس بدون أن يعين لك رب البيت مكانك

أن تعلق الفوطة الى صدرك أو الى عنقك فان ذلك للاطفال فقط

أن تشرب الحساء من طرف الملعقة بل من جانبها

أن تحني رأسك فوق الصحن

أن تقضم الخبز بأسنانك من الرغيف

أن تحمل شيئاً الى فمك بالسكين

أن تمضغ طعامك وفمك مفتوح فيسمع صوت مضغك

أن تضع مرفقيك على المائدة

أن تأكل شيئاً بالملعقة يمكنك أن تأكله بالشوكة

أن تنظف الطبق بلقمتك فان في المنزل خدماً

أن تمسح وجهك بالفوطة ولكن لا بأس من أن تمسح بها فمك

أن تمنح ظهرك لجارك وأنت تكلم جارك الآخر

أن تهمل مطالب السيدة التي بجوارك

أن تتكلم وفمك مملوء بالطعام اذ يجب الا يمتلىء فمك

أن تنبسط في كرسيك كأنك في منزلك فتتمدد وتتمطى .

أن تتخلل أمام الناس مدة الاكل أو بعده

أن تأكل البصل أو الثوم الا اذا كنت وحدك لا تنتظر أحداً واللبن بعد البصل يزيل رائحته

(لها بقية)

في العدد القادم

١ ـ مقال فريد عن والد سعد زغلول

٢ ـ كيف تحرر جرائدنا العظمى : معلومات طريفة

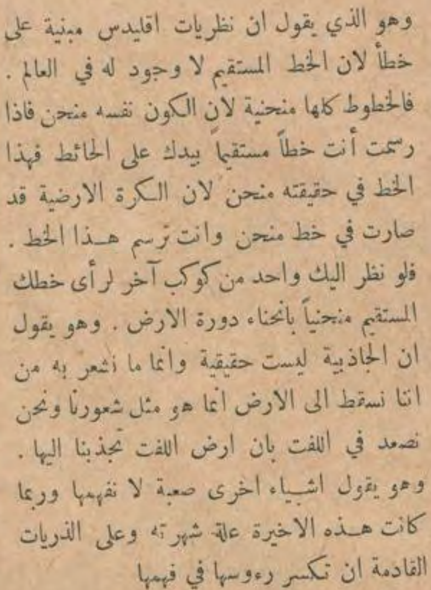
أعظم الرجال الآن

في العالم ٤ عظماء فقط

هذا رأى أحد كبار المؤرخين المعاصرين



اديسون



اينشتين

العظمة أنواع . وفي العالم الآن طائفة من العظماء يختلفون في نوع العظمة التي رفعتهم فوق سائر بني البشر . وقد سئل اميل لدويج الكاتب الالماني المشهور فذكر أربعة يظن ان الخلف القادم سيذكرهم كما نذكر نحن الآن أسماء العظماء في القرون الماضية . أما هؤلاء الاربعة فهم أديسون واينشتين ومزاريك وبرنارد شو

وكل منهم يختلف من الآخر في نوع الشهرة التي يشتهر بها . وأبعدهم ذكراً الآن هو اديسون فان العالم كله تقريباً معجب بالفنوغراف وبعدة مخترعات أخرى في المصباح الكهربائي وغيره . وهو أميركي أصم يحترف الاختراع احترافاً ويجرب كل شيء يخطر بباله . وقد جرب الامتناع عن النوم الا ساعة أو أقل في اليوم واستمر على ذلك مدة ثم طالبته الطبيعة بحقوقها فصار ينام مثلنا بعد ان كان يقول ان النوم عادة سيئة

أما الثاني فهو اينشتين اليهودي العالم في الرياضة وهو الذي يقول ان نظريات اقليدس مبنية على خطأ لان الخط المستقيم لا وجود له في العالم . فالخطوط كلها منحنية لان الكون نفسه منحن فاذا رسمت أنت خطاً مستقيماً بيدك على الحائط فهذا الخط في حقيقته منحن لان الكرة الارضية قد صارت في خط منحن وانت ترسم هذا الخط . فلو نظر اليك واحد من كوكب آخر لرأى خطك المستقيم منحنياً بانحناء دورة الارض . وهو يقول ان الجاذبية ليست حقيقية وانما ما نشعر به من اننا نسقط الى الارض انما هو مثل شعورنا ونحن نصعد في اللفت بان ارض اللفت تجذبنا اليها . وهو يقول اشياء اخرى صعبة لا نفهمها وربما كانت هذه الاخيرة علة شهرته وعلى الذريات القادمة ان تكسر رءوسها في فهمها

اما مزاريك فهو العالم الفيلسوف الذي صار رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا . وقد نشأ حداداً ثم التحق بالجامعة حتى نال شهادة الدكتوراه . فلما كانت الحرب الكبرى هجر الفلسفة واشتغل بالسياسة وطاف حول العالم يطالب باستقلال بلاده وانفصالها من الامبراطورية المتهدمة التي كان الامبراطور فرانسيز جوزيف يحكمها بالضغط والدسائس . وقد نال امنيته وانتخب رئيساً للجمهورية واعيد انتخابه هذا العام

أما رابع المشاهير في رأي اميل لدويج ، فهو برنارد شو وشهرته ترجع الى تلك الرجولة التي ينتقد بها التقاليد ويلطم بها وجه الظلمة والاغنياء وهو اشتراكي في مذهبه الاقتصادي ولكنه لا يقول بالثورة وهو متعصب للشعوب الاوربية يقول انها أرقى شعوب العالم كله ولكنه يعطف على الشعوب الاخرى. وقد رفض في العام الماضي ثلاثة اشياء وهي مكافأة نوبل وقدرها ٨٠٠٠ جنيه ومقابلة أحد الملوك والسفر الى أميركا مقابل ٥٠٠٠ جنيه مكافأة له على أن يبقى يوماً واحداً عند احدى المثريات الاميركيات . ومن خيالاته انه يظن انه يمكن استنتاج سبرمان من الانسان الحاضر بالانتخاب والتوليد بحيث تكون نسبته لنا كنسبتنا الى القرد



برنارد شو



مزاريك



قامات الناس

كلفت لجنة من لجان « الجمعية البريطانية لترقية العلوم » بالبحث عن قامات الامم فوجدت ان اطول قامة هي للانجليز والنرويجيين ومتوسطها متر و٧٠ سنتيمتراً . يليه في هذا الطول الدنمركي والهولندي والمجري وقامتهم تبلغ متراً و ٦٧ . ثم السويسري والروسي والبلجيكي وهي متر و ٦٢ . اما الفرنسي فان قامته متر و ٦٦ والالماني دونه في القامة وهذا لا يستغرب مع شهرة الالمان بطول القامات . فان متوسط الطول في المانيا اقل منه في فرنسا وذلك لان اهالي الجنوب قصار وان كان اهالي الشمال طوال القامات

ويدل الاحصاء على ان قامة الياباني قد ازدادت طولاً في العشرين السنة الماضية وهذا الازدياد لا يزال مطرداً . وهو يعزى إلى ان اليابانيين قد اصلحوا من طرق معيشتهم بدخولهم في الحضارة الحديثة وتركهم عاداتهم القديمة

قدم المرأة

يتفق اصحاب مصانع الاحذية في القول بان قدم المرأة قد كبرت في هذه السنين الاخيرة . ورأيهم أدق من رأي الاطباء أو العلماء فان الطلبات التي تأتي اليهم من تجار الاحذية تذكر قياسات اطول وأوسع مما كان يأتي اليهم قبل عشر أو خمس عشرة سنة . والمظنون ان السبب في ذلك هو اقبال المرأة عقب الحرب على الاعمال الخارجية والرياضة البدنية . وقدم المرأة لم تقبح بهذا الكبر لان صحتها العمومية تلائم القدم الكبيرة فان القامة قد طالت فصار بين القامة والقدم تناسب

الرق في العالم

تعاقدت انجلترا مع ملك نجد والحجاز على انه إذا استجار عبد بالقنصلية البريطانية صار لانجلترا الحق في تحريره . وللانجليز قنصلية في جدة . ولكن الرق بالطبع سيعيش مدة طويلة في نجد والحجاز . وقد تعهدت الحبشة امام عصبة الأمم بالغائه ولكن الأرجح ان هذا التعهد حبر على ورق فقط . وقد اعلنت حكومة بريطانيا أن الرق سيلغى من مستعمرة سيراليون منذ اول يناير القادم وسيتحرر بذلك ٣٠٠٠٠٠ عبد . وقد كانت فرنسا اولى الدول التي اعلنت الغاء الرق في عهد الثورة سنة ١٧٩٤ ولكنها لم تشرع في الانفاذ إلا سنة ١٨٤٨ . وفي سنة ١٨٣٣ الغى الانجليز الرق فتحرر بذلك ٨٠٠٠٠٠ عبد . اما في اميركا فان العبيد اعتقوا سنة ١٨٦٠ بعد حرب اهلية كبرى

المرأة في القرصنة

من الطرق المألوفة للحصول على العيش في الصين طريقة القرصنة وهي مهاجمة السفن والبواخر واخذ ما فيها من اموال يخف حملها . ولهؤلاء القرصان سفن أو زوارق تحمل احياناً المدافع وتهاجم السفينة الآمنة ويخرج اليها القرصان فيأخذون من الربان كل ما عنده من نقود او اشياء ثمينة . واحياناً يأخذون سفينته . ومن غريب ما يذكر هنا ان بعض هؤلاء القرصان نساء وقد حدث ان الانجليز قبضوا على عصابة كبيرة اعدموا من اعضائها ٤١ رجلاً ووجدوا امرأتين بينهم حقنوا دماءهما

سباق الكلاب

يقال اننا سنرى سباق الكلاب قريباً في مصر وان الناس سيتراهنون عليه كما يتراهنون الآن على الخيول الفائزة . وقد شاع هذا السباق في انجلترا هذا العام فقط . وكان بعض الأندية تمارسه قبل سنة ١٩١٢ فكانوا يضعون ارنباً في الميدان فتعدو الكلاب وراءه . ولكن جمعية الرفق بالحيوان استصدرت شرعة منعت فيها استعمال الأرانب . واخيراً في العام الماضي قصد إلى انجلترا رجل اميركي يدعى المستر من وعرض اختراعاً جديداً لاعادة السباق بالكلاب وذلك بان يضع ارنباً صناعياً يجري بالقوة الكهربائية على سلك تحته . وهو يجري بسرعة لا يبلغها اسرع كلب وانما يجذب الكلاب وراءه فيتم السباق دون اي خطر وقد اثلت اموال عظيمة في هذا السباق والفضل في ذلك لهذا الاختراع البسيط الذي اخترعه المستر من ليقوم مقام الأرنب في الطراد

لذة الشكولاتة

ليس شيء يزحم عربات الترام في القاهرة مثل باعة الشكولاتة . وشر ما يعطى للطفل هو تلك الشكولاتة الرخيصة لان السكر الذي فيها ليس سكراً حقيقياً بل هو « سكرين » يؤذي الجسم لانه مصنوع من مواد كيماوية وليس مستخرجاً من البنجر او القصب ولكن الشكولاتة نفسها ليست مضرة . وقد اخذ الناس يزرعونها في الاقطار الاميركية . وهم إنما يزرعون شجرة الكاكاو الذي نشربه والشكولاتة من مستخرجات الكاكاو . وعند ما تثمر الشجرة قرونها اي الحبوب التي تحمل البزور تفوح منها رائحة غاية في الزكاوة والجمال حتى ان الببغاوات والقردة تهرع اليها لكي تأكل هذه البزور

ذخيرة

تكفي بيضة النعامة لعمل عجة تشبع ٣٠ رجلا

يستخرج من كل نعامة في العام ثلاثة ارطال من الريش

في الجزائر ٢٥٠٠٠٠٠ فدان مزروعة باشجار يستخرج منها الفلين الذي يستعمل سدادات وغير ذلك

لا يسمح في أسوج أو نروج ببناء دير

تصنع الآن أسلاك دقيقة من الفولاذ ينسج منها نسيج لين رقيق

سبقت انجلترا جميع أقطار العالم في سرعة الطيارات والبواخر والاتوموبيلات والقطارات والغواصات

يستوي الانسان والقردة العليا في عدد الاسنان وهي ٣٢ . ومعظم اللبونات لها هذا العدد وللدولفين ٢٠٠ سن وللحلزون ١٤٠٠٠ سن

تصنع أحذية السيدات الآن من جلد العظاية (السحلية)



ميكائيل يمزح

تهاطل المطر وسالت به الطرق في كل حي من الاحياء ولولا بوالع المجاري لبلغ الماء الركب، في الاحياء الاوربية ، ولكن السماء كانت تدفع والارض تبلع فما أفرغت السحب ما في بطونها حتى توارى ذلك المطر في بطن الارض وسطعت الشمس فجفت الطرق وكأنها قد غسلت ومسحت من غير ان يكون لمصلحة الكنس والرش فضل

والمعروف ان سيدنا ميكائيل – من زعماء الملائكة – هو الموكل بالامطار ، فهو الذي صب على العاصمة هذا الماء المنهمر ، وليس بينه وبين الناس عداوة ، فغير معقول انه أراد الاذى. ولكنه كان يمزح ، وكان مزاحه مع أهل الاحياء الافرنجية غاية في الظرف والرقة ، لانه نظف لهم الارض ونقى الهواء وعدل الجو وهذه أمور لا يذكر معها ما أصاب الثياب من بلل بماء نظيف تبخر في الهواء وكأنه لم يكن

أما الاحياء الوطنية ، التي نسكنها نحن الفقراء ، فقد اختلط فيها ماء المطر بالتراب فكان زبداً رابياً ، الى أتخاذ المارة في بعض المواطن ، وضربته الشمس بحرارتها فتبخر شيء من الماء وبقي سائره مختلطاً بالتراب وأرواث الدواب وانه لطين من شر أنواع الوحول جمعه عمال الكنس والرش تلالاً لو اقتحمها أعمى أو غير خبير بهذه السبل لغاص الى عنقه

فكان مزاح سيدنا ميكائيل في أحيائنا الوطنية من أثقل المزاح وأرذله ، سامحه الله

* * *

١٤و١٤

الرجل التركي كالرجل المصري ، له على رأسه شعر كشعر رأسك وله أذنان كأذنيك وأنف كهذا الانف وفم كهذا الفم ويمشي على رجليه كما تمشي ويداه كأيدينا وقد رأيت كثيرين من الترك فوجدتهم يأكلون أطعمة كالتي نأكلها ويشربون ماء كالذي نشربه

وفي الاحصاء الذي كان في تركيا هذه الايام ان عدد الترك أربعة عشر مليوناً من الناس ، فالامة التركية آدميون أمثالنا نحن المصريين وعددهم كعددنا ، أربعة عشر مليوناً تضاهي أربعة عشر مليوناً ، فاذا جعلهم أمة قوية لها دولة تحسب أوربا حسابها وترهبها وجعلنا – يا عيني علينا – قطيعاً من الغنم اذا تركه راع تولى رعيه آخر؟!!

أولئك يعملون لانفسهم ونحن نتكل على غيرنا والفرق كبير بين أربعة عشر جنيهاً وبين أربعة عشر مليماً ، ولو كان للعدد شأن لكانت الهند أو الصين أعظم الدول ، فالعدد في الليمون

* * *

متى ينامون

يقول الاطباء ان النوم كالغذاء لا بد منه للبدن ولا أظن هذا صحيحاً ولا أحسبه الا وهماً من أوهام أولئك الاطباء لان كثيرين يعيشون بلا نوم وأعرف بعضهم ، ولا أنكر ان أعمارهم تقصر ولكنهم عائشون على كل حال ويقضون السنين من غير اغفاء !

ولا أقول ان هؤلاء الذين لا ينامون في بلاد التبت أو في أحد القطبين حتى لا أطالب بالدلالة عليهم للتحقق من شأنهم ، فمن شاء ان يراهم فانهم قريبون منا ، وليسوا ثلاثة أو عشرة أو خمسين أو مائة بل أهل شارع كبير هو شارع توفيق

قضى قلم المرور على هؤلاء المساكين بألا يناموا ، فاجاز للاتمبيلات ان تمر من شارعهم على اختلاف أنواعها واشكالها من سيارات خاصة الى تاكسات الى أومنيبوسات غير مركبات الخيل وغير الدواب التي يركبها الناس وقد حرم على تلك السيارات والمركبات والدواب أن تمر في تلك الناحية من غير ذلك الشارع والحركة تبتدىء من الساعة الخامسة بعد نصف الليل الى الساعة الثانية بعد نصف الليل فالهدنة ثلاث ساعات تضيع في الارق من شدة ما يصيب الرءوس من الصداع فمتى ينامون يا قلم المرور ؟

يظهر أن في قلم المرور من يكره الاطباء ويريد أن يكذبهم باثبات ان في قدرة الناس أن يعيشوا بلا نوم ، فاذا كان هذا غرض قلم المرور فهو غرض علمي محترم يجب على أهل شارع توفيق أن يسهروا ويقبلوه على العين والراس

* * *

حتى الجراد

انقض الجراد على الوجه القبلي انقضاضاً مروعاً فيه أشد الخطر على محصولات البلاد ، ولم تجد وزارة الزراعة الآلات الخاصة بابادته أو ابعاده ، فهل لها العذر في حيرتها التي هي فيها الآن ، وهل لها ان تبرىء نفسها من عيب العجز بأنه ليس لديها شيء من تلك الآلات ؟

نعم كان لها ان تعتذر هذا الاعتذار لو كان هذا هو أول هجوم للجراد على مصر ، ولكن مصر تعرف ذلك العدو من زمن طويل ، وكثيراً ما غزاها وأوقع بها وآذاها ، فكان الاجمل بالحكومة ان تتأهب لمكافحته والا فانه سيأكل الزرع ثم يخطف الفلاحين !

يشكون على الشتاء ويقولون سيطرده البرد وطفل صغير لو قال مثل هذا القول وكان ابني لمددت رجليه وأدميتهما بالعصا ، فدعوا هذا التعالل وجاهدوا لانقاذ الثروة ثم تأهبوا لمثل هذه الموقعة بالآلات لكي لا يأخذكم الجراد على غرة مرة أخرى ، أيغلبكم كل شيء حتى الجراد ؟

* * *

خاطرة

شكا شاعر مما به من صبابة
يبالغ في أوصافها ويقول
يقول براه السقم حتى أذابه
نحول به قد زال أو سيزول
وسار فهز الارض عند مسيره
فقلت بعين الله انك فيل

« فضولي »

ادخل أسهل مسابقة – انظر صفحة ٧

الاميرات في سوق الزواج



الاميرة جيوفانا الايطاليـة وقد خطبها ثلاثة من الامراء وأحد الملوك



الاميرة ايرين ابنة الملك قسطنطين المتوفى



الاميرة انجرد وهي ابنة ولي العهد في اسوج

الاميرة اليانا وهي صغرى كريمات ملكة رومانيا

هدمت الحرب الكبرى عدة عروش وأصبح هناك أمراء وأميرات بلا أمارة وملوك بلا عرش . ولكن للنبالة ضرورات فان هؤلاء الامراء لا يزالون يشعرون بأنهم من طبقة أخرى غير سائر أفراد الامة ولذلك فهم يتزوج بعضهم من بعض ولا عبرة عنـدهم بالغاء الامارة أو دك العرش . وأجمل الاميرات هي الاميرة اليانا الرومانيـة وهي تبدو هنا في الملابس الشرقية التي ورثتها رومانيا عن تركيا قبل استقلالها. ومن مفاخر الاميرة جيوفانا الايطالية ان أربعـة من الامراء خطبوها وهم الامير البرخت بن ملك بافاريا السابق والامير فيلهلم ابن امبراطور المانيـا السابق والدوق البرخت الهنغاري وقد جاءت الاخبار أخـيراً بنبأ خطبتها مع الملك بوريس ملك بلغاريا . أما أثقف الاميرات فهي الاميرة جوليانا الهولندية فقد تعلمت في جامعـة ليدن ووضعت درامة اسمها « ذو اللحية الزرقاء » مثلها طلبة الجامعة واشتركت هي نفسها في التمثيل . ومعظم هؤلاء الاميرات قريبات في الدم . فان العائلة الملوكية في اسبانيا ورومانيا وبرلين ونروج تشترك في الجـدة القديمة الملكة فكتوريا الانجليزية . ولذلك فان وجه الاميرة اليانا الرومانية واضح الملامح الانجليزية



الاميرة جوليانا هي ولية العهد في هولندا

الاميرة بياتريس ابنة ملك اسبانيا



الاميرة مارتا الاسوجية



الاميرة يودكسية وهي ابنة ملك بلغاريا المعزول



الاميرة ماري جوزيه البلجيكية



الاميرة هلدا وهي اخت الغراندوق في لكسمبرج

الزراعة

الزراعة من أقل الاعمال ربحاً في العالم ما لم تكن مقرونة الى الصناعة ود
فان الزراعة المطلقة يكاد يستأثر بها الاسيويون والامريقيون الذين يمونون الد
بالقمح والذرة والرز . أما الخضراوات والفواكه فان الاوربيين يقومون بالص
معظمها وذلك لانهم يسلطون عليها العلم والفن حتى تكاد تنقلب المزرعة الى مز
فزارع الطماطم في ايطاليا هو نفسه صانع المربيات . وبهذا وحده أمكن الزارع
يستغل من الارض غلة رابحة . بل في اميركا الآن شركات تزرع الجوز و
كل جوزة اسمها بعد نزعها من الشجرة كأنها خارجة من المصنع لا من الزارع
وفي أوربا يزرع المزارعون الفواكه والازهار تحت الزجاج حتى تدفأ
الازدهار وتدرك السوق قبل أوانها فتباع بأغلى الاثمان

وكلنا يعرف أن أوربا تبيع للعالم من الجبن ما يبلغ ثمنه ملايين الجنيهات .
هذا الجبن هم المزارعون . وبراعتهم لا تقتصر على الزراعة بل أيضاً تمتد الى
البقر واستنتاج السلالات التي يغزر لبنها . ولذلك نجد ان اللبن والجبن والز



الزراعة هي الصناعة الاصلية للجزائريين ويرى هنا الفلاح الجزائري وهو يجني البرتقال في بليدة بالجزائر



أهم حاصلات برازيل هو البن وترى هنا جماعة من الفلاحين
برازيل تزد



أفقر فلاح في العالم هو الفلاح الهندي وهو يرى هنا في حقل مزروع بالشاي . والفلاحون يجنون الورق بأجور لا تزيد عن بضعة مليمات للعامل



يزرع التبغ في الاناضول وأوراقه تشبه أوراق



يزرع القرع قريباً من برلين بالمانيا ويحمل في الزوارق على نهر سبري الى العاصمة الالمانية

‍اء العالم

ورِبا بمثل أو بأرخص مما تباع في مصر مع ان الاجور هناك نحو خمسة أو ستة ‍ الاجور عندنا

فالصناعة تجعل المزارع الاوربي يفوز على مزارعنا لانه هو مزارع وصانع . مزارعنا فمزارع فقط تباع غلاته بأرخص الاثمان . ومما يزيد حرج الموقف عند ‍ع المصري ان الزارع الاميركي يزرع الآن بالآلات فما يتوافر لدينا من رخص ‍ور يتوافر لديه هو من الآلات لان الآلة مع رجل واحد تقوم مقام عشرة ‍ عندنا . فهو يحرث أرضه ويرويها ويجنيها بالحديد والنار بينما فلاحنا يعمل كل تقريباً بيديه . فاما أن نقرن الصناعة الى الزراعة حتى نستطيع أن نزاحم أوربا ‍ركا وإما أن نرضى بان ننزل على المستوى الذي يعيش فيــه الفلاح في الهند أو ‍ن أو السودان

‍يرى هنا القارىء طائفة من الصور المختلفة للزراعة في أنحاء العالم



‍البن في البرازيل والبن البرازيلي دون البن الحبشي واليمني ولكن ‍ وتبيعه رخيصاً



‍يحمل من الارض ويجفف ويعالج حتى تكون منــه



زراعة الزيتون من أقدم الزراعات حول البحر المتوسط . وترى هنا أشجاره في اليونان والمزارعون اليونان يجنونه وبعد ذلك يكبخونه



الاناناس فاكهة لذيذة يطبخ ويربى . وهو يشبه كوز الصنوبر وقد عمت زراعته في اميركا وهو لذلك يباع هناك بأرخص الاثمان



تزرع الطماطم والباذنجان في هنغاريا وتجنى فتباع طازجة أو صلصة وهنغاريا من أرقى الاقطار الزراعية في أوربا وأرضها مستوية مثل أرض مصر

الرقص

في الشوارع

في المانيا جوقة من الراقصات تسمى فرقة جاكسون ترقص جماعة وتأتي من الحركات ما يعجب ويروق . وقد رأت هـذه الجوقة على سبيل الاعلان عن نفسها أن تخرج الى الشوارع والميادين فترقص . فكان هـذا الاعلان الحي كافياً لتهافت الناس على المسرح الذي ترقص فيه الفرقة . وقد أخذت عدة صور لها ويرى القارىء بعض هذه الصور لهذه الجوقة في هذه الصفحة



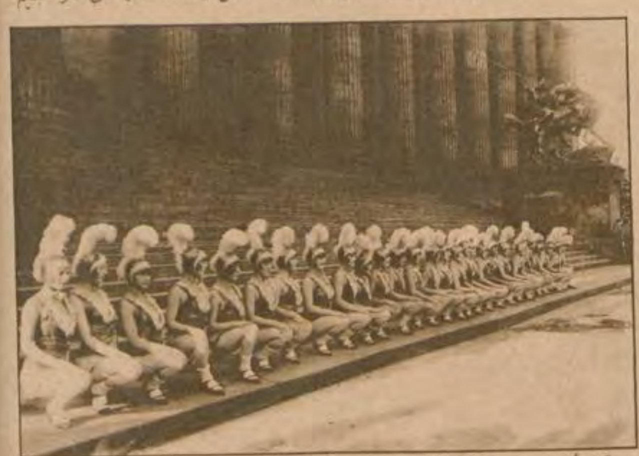
الجوقة الراقصة أمام المتحف القديم في برلين



إحدى حركات الجوقة وقد رفعت كل راقصة ساقها الى علو عظيم



راقصات جوقة جاكسون وهن يجرين في حديقة عامة في برلين



حركة أخرى من حركات الراقصات من جوقة جاكسون على الدرجة الاخيرة من المتحف القديم في برلين



أمام المتحف القديم في برلين ترقص جوقة جاكسون والجمهور يراها بلا أجر على سبيل الاعلان

الخلاف الدائم : كاتب يغتبط بكونه متزوجاً وآخر بكونه اعزب

طلبنا الى اثنين من ادبائنا احدهما متزوج والآخر اعزب ان يبين كل منهما ما يجد من السعادة والهناء في حالته — فاسمع ما قالاه :

انا سعيد لاني متزوج

في كل مخالفة للعرف الجاري شيء من الشعور بالتعاسة . وليس معنى ذلك ان المخالفة غير واجبة اذ هي احياناً تكون حتمة يقتضيها الشرف والاباء . ولكن فيها مع ذلك شعوراً بالتعاسة . فالرجل الذي يخالف آراء الناس في الدين يرى نفسه مطرحاً مكروهاً . والذي يخالفهم في السياسة يرى منهم مباعدة ان لم تكن مقاطعة . وكذلك الاعزب يجد في مخالفته شيئاً من التعاسة التي تلازم كل مخالف للعرف .

ولكن في الزواج اذا كان قائماً على حب وولاء وأمانة ميداناً فسيحاً للمسرات والافراح والمعيشة الصحية واكتساب العادات الحسنة

فأما مسرات الزواج فكثيرة ليس أقلها الاولاد الذين يرجون حول الاب ولا الحب الذي ينذوه الوفاق في التربية والمزاج بين الزوج وزوجته اذا كان كلاهما على ولاء للآخر

ومن المستطاع ان يعيش الانسان عيشة صحية في الزواج مع ان هذا يكاد يكون مستحيلاً عند معظم الناس اذا عاشوا في العزوبة . فالاعزب لا يمكنه أن يأمن الخادم على طعامه كما يأمن زوجته . وكذلك نظافة المنزل وأثاثه كلها تتوقف على الزوجة فان الاعزب لا يكاد يكون له بيت

وذلك لان الاعزب يعيش معظم وقته خارج بيته . لان بيته هو « منزل » من الطوب والحجر . وليس « بيتاً » يرى فيه اهله فهو لهذا السبب لا يعنى بتأثيثه وتنظيفه ويقضي معظم وقته خارجه فيتعود عادات قبيحة أخفها الترامي على القهوات وقضاء الوقت بل قتله فيما لا يفيد من حديث أو لعب وأثقلها ما يتعوده من السهر والشرب والقمار

يذهب الاعزب الى بيته فيجد وجه الخادم والسكون المخيم

ويذهب المتزوج الى بيته فيجد وجه الزوجة الطلق وهرج الاولاد

ويمرض الاعزب فلا يجد من يواسيه

ويمرض الزوج فيجد الزوجة الحنون واليد الرفيقة به

ومطامع الاعزب وآماله قصيرة محدودة لانه يعمل لنفسه فقط

ومطامع المتزوج كبيرة لانه يعمل لنفسه ولغيره

الاعزب بدوي المزاج لا يعنى بفراش أو أثاث وقد يستبدل الفندق بالمنزل وهو أفاق لا يبالي بالمعيشة في مصر او الاسكندرية

ولكن المتزوج متحضر يجمع في بيته كل أدوات الحضارة . وهو ايضاً مستقر لا يطير لادنى باعث

وأخيراً أقول اني متزوج وسعيد بزواجي لاني أشعر ان عمران المستقبل يتوقف علينا نحن المتزوجين ولو كان كل الناس عزاباً لخربت الدنيا

متزوج

انا سعيد لاني أعزب

كان جحا يقول : لعنة الله على من تزوجوا قبلي وعلى من تزوجوا بعدي . فقيل له : لماذا ؟ فقال : لان الاولين لم ينصحوني والآخرين لم يستشيروني . . . وقد يكون من الغفلة أن نسير على مشورة جحا اذ هو نفسه مغفل . ولكن الاعزب لا يمكنه الا ان يؤمن بأن جحا قد ثاب اليه صوابه في هذه الكلمة . فالزواج كما هو مشاهد بين المتزوجين اما مناكدة وأما مكايدة

وقد كان تولستوي يقول : ان الزوجين عدو كل منهما للآخر . وان الزوجة عند ما تشعر بضعفها تتكئ الى المخاتلة

ولكنك قد تقول : هذا كله كلام في كلام. فان لذة الحلوى في مذاقها والناس يقبلون على الزواج ويشهدون بذلك على أنه أفضل من العزوبة

وأنا أقول ان هذا الكلام غلط . فان الناس يتزوجون للعادة فقط . والخروج على المألوف يلفت النظر وكل أعزب يسأم سؤال الناس له عن تأخره عن الزواج وكان السؤال يوهم انه لم ينجح في الحياة فهو لذلك يتزوج تبعاً للعادة فقط

أما أنا فأعزب . وأشعر بهناء العزوبة . ولو ان الحكومة فرضت مثل ايطاليا ضريبة على العزوبة لدفعتها وأنا راض ولن أتزوج طول حياتي . وربما كانت ظروف حياتي أو صناعتي هي التي تجعلني أوثر العزوبة على الزواج . فأنا بلا فخر رجل مثقف أحب الحديث الذهني وأعشق مكتبتي ولست أجد لهذا السبب رفيقة من الجنس اللطيف يمكنها أن تؤانسني في معيشتي لاني أعتقد أن هذا الجنس اللطيف هو أيضاً الجنس الجاهل . وأقول بل اقسم أني ما رأيت قط امرأة مهذبة وخاصة في بلادنا . فعندنا فتيات يقال انهن يلعبن البيانو ويعرفن الفرنسية والحقيقة أنهن يحفظن عن ظهر قلب بعض أدوار من البيانو ولا يعرفن من الفرنسية سوى قشور مضحكة وقلما تقرأ احداهن كتابا الا اذا كان قصة سخيفة

فكيف أعيش مع امرأة هذا مستواها تتزوجني لكي تسخرني في شراء ملابسها وحليها وعطرها . وأنا والحمد لله قد جزت السن التي تغلي فيها الاعصاب وتفور . ولذلك فان الحيوان في نفسي لن يتغلب عليّ ويقهرني الى الزواج . وأنا أنظر حولي فأرى أصدقائي الذين تزوجوا يشكون وهم بالطبع لا ينفثون كل ما في صدورهم حتى عن الحماة دع عنك الزوجة لاعتبارات عديدة. فكيف أقع فيما وقعوا فيه ؟

لي خادم لا يتدلل يجيد الطبخ ولي مسكن ليس فيه صوت اطفال . فمنزلي محراب أسكن فيه واليه أرى فيه صمت الفلاسفة ونظافة المعبد

أعزب



هذا باب جديد فتحناه في « كل شيء » اجابة لطلب القراء وغايتنا تزويدهم بما يحتاجون اليه من المعلومات المختلفة . ونحن مستعدون للرد على أسئلة قرائنا على شرط ان تكون ذات فائدة للجمهور وألا تمس السياسة أو الدين

[المحرر]

حلق اللحية

(س) لماذا اعتاد الناس في القديم حلق لحاهم ؟

(ج) كان المصريون القدماء يحلقون لحاهم بمواسي من الحجر . والمعقول ان اللحية هي رمز الرجولة فكان القدماء يقدمونها للآلهة اقراراً بضعفهم وذلهم أمام سلطانها وعزها . ومما له علاقة بهذا ان العرب كانوا يجزون نواصي الاسرى والناصية هي القصة . ويجب ألا ننسى ان اللحية كانت تؤذي المقاتل في الحرب ولذلك أمر الاسكندر الاكبر جنوده بحلق لحاهم

الدموع ملحة

(س) لماذا تكون الدموع ملحة ؟

(ج) الماء الملح هو السائل الطبيعي الذي يعيش فيه جسمنا . وقد يكون هذا السائل دماً أو دموعاً أو غير ذلك . ولذلك فانه حين ينزف الدم بحادثة ويخشى على المجروح فانه يحقن بماء ملح يعيد اليه صحته . فالدموع ملحة لان أنسجة العين تحتاج الى هذا الوسط لكي تبقى حية فيه

انزلاق السمكة

(س) لماذا تنزلق السمكة من اليد ؟

(ج) لأن فوق جلدها غدد تفرز مادة تشبه الزيت . وهذه المادة تجعل السمكة تنزلق بسرعة في الماء فتساعدها على الجري والسباحة فاذا أمسكناها نحن انزلقت

الكعب العالي

(س) لماذا يلبس النساء أحذية لها كعوب عالية ؟

(ج) النساء في العادة أقصر من الرجال . وطول القامة معدود من الجمال فكل امرأة تقريباً تحب أن تظهر أطول مما هي . وزيادة على ذلك فان الكعب العالي يجعل المرأة تبدو في مشيتها كانها ترقص لان في الكعب لولباً ينخفض ويرتفع بالضغط ولذلك فان مشية المرأة تبدو رشيقة بهذا الكعب

أهم اختراع

(س) ما هو أنفع وأهم اختراع يحتاج اليه الناس الان ؟

(ج) هو ذلك الاختراع الذي يسهل على الناس الانتقال بأسرع مما يمكنهم الان . وذلك لكي يمكن العامل العاطل في مصر أن ينتقل بسرعة الى فرنسا وأميركا فيعمل ويكسب معاشه . وفي افريقيا وآسيا أرض واسعة لاتستغل لان المواصلات اليها سيئة

مداخن المصانع

(س) لماذا تكون مداخن المصانع عالية جداً ؟

(ج) لسببين : الاول انه كلما ارتفعت المدخنة وكانت فيها كمية كبيرة ساخنة من الهواء أو الدخان فان حرارة هذا الهواء تجر الهواء البارد الى الوقود الذي في أسفل المدخنة فيشتعل ويزداد اتقاداً فلا يتخلف منه الا أقل ما يمكن من الرماد . فالمدخنة الطويلة للوقود هي بمثابة المنفاخ تجعله يتقد . والثاني ان الدخان يؤذي السكان فيجب أن يتوزع بعيداً عن المساكن في أعلى طبقة ممكنة من الهواء

فائدة الحواجب

(س) ما هي فائدة الحاجب للعين ؟

(ج) له فائدتان : الاولى انه وقت القتال يكون معقوداً فوق العين فيحميها من ضربة تقع عليها وتؤذيها . والثانية انه يحميها من دخول العرق فيها . لان العرق يشبه البول في تركيبه الكيماوي واذا دخل العين آذاها . وعظم الحجاج هو العظم الذي ينبت عليه شعر الحاجب وكان هذا العظم ابرز عند أسلافنا مما هو عندنا الان وذلك لانهم كانوا أكثر منا قتالا

نعل الفرس والفأل

(س) لماذا يتفاءل الناس بنعل الفرس ويعلقونه على الابواب ؟

(ج) لان نعل الفرس كان في الزمن القديم رمز الربة عشتروت فكان كل من يجد نعلا يتفاءل به كأن الربة قد أهدته اليه

المشي في النوم

(س) كيف يمشي النائم على الحيطان ولا يسقط ؟

(ج) لو كان الحائط قريباً جداً لا يرتفع عن الارض الا بمقدار نصف متر مثلا لمشى عليه كل انسان وهو مستيقظ لا يخشى السقوط . ولكننا نخشى اذا كان الحائط يرتفع فوق الارض باربعين متراً . ونسقط من الخوف . وفي كل منا عقلان : عقل يعي به يسمى العقل الواعي وبه نعقل ونخاف من الارتفاع . وعقل قديم غريزي وهو لا ينام وقت نومنا وهو الذي نحلم به . ووقت نومنا يكون عقلنا الواعي عاطلا فيسير العقل الغريزي الباطن على طرقه القديمة فاذا كان الحلم قوياً تكلمنا وحركنا أعضاءنا وقد نقوم ونمشي على الحائط كاننا نمشي على الارض لان العقل الواعي لا يتدخل في حركة العقل الباطن ويوهمه الخوف فنسير مطمئنين على الحائط المرتفع كانه ليس مرتفعاً

السخاء والشح

(س) أيهما أقرب لطبيعة الانسان السخاء أم الشح ؟

(ج) الانسان مطبوع على السخاء بل الاسراف ولكنه يتطبع الشح والحرص للظروف المحيطة به . ولذة الاسراف أكبر من لذة الادخار . ولكن الانسان لقوة بصرته يحسب للمستقبل ويدخر ويكاد يناقض الطبيعة بذلك

جريان الريق

(س) لماذا يجري الريق في الفم عندما يوصف لنا طعام لذيذ ؟

(ج) لاننا نتوهم اننا نأكله أو على وشك تناوله . فالخيال يقوم مقام الواقع ويحرك الغدد التي بالفم والتي تفرز اللعاب لكي تنزل الى المعدة وتساعد على هضم الطعام بها وعلى مضغه في الفم . والمعدة نفسها مثل الفم تفرز سائلها عند ذكر الطعام الحسن

شريعة الازياء

(س) لماذا تقود باريس نساء العالم المتمدين في الازياء ؟

(ج) لان فرنسا عرفت الحرير قبل اوربا واستعملته لثياب النساء ومن ذلك الوقت للآن وهي تصنع شريعة الازياء لهن وصارت كلمتها العليا في هذا الموضوع . اما أزياء الرجال فان لندن هي التي يتبعها العالم المتمدين وينزل على حكمها فيها والسبب في ذلك ان الملابس السوداء او التي الى السواد هي من اختراع طائفة دينية انجليزية تدعى « الطهريين »

قراءة الوجوه

الوجوه كتب مفتوحة ما علينا الا قراءتها

الوجه مرآة النفس . وكما ان الابله يعرف بملامحه النافرة الزائغة المكلثمة كذلك الذكي يعرف ببريق عينيه وتفززه وانتباه جوارحه كلها كأنه فرس لا يطيق ان يمسه شيء . وكلنا يعرف الابله وكلنا او اكثرنا يعرف الذكي لاول ما نراه وذلك لوضوح الملامح . فليس منا واحد يرى أبله ويقول انه ذكي أو يرى الذكي ويقول انه أبله


(ش ١)
وجه العامل بذهنه — وجه العامل بيديه

ولكن في فراسة الوجوه ما هو أغمض من هذا التمييز مما يحتاج الى شرح في التفاصيل . ففي هذه الصفحة يرى القارىء في ش ١ صورتين احداهما لوجه يستدق وينحف نحو الذقن والآخر لوجه أسفله كأعلاه . فالاول وجه رجل يشتغل بذهنه والثاني وجه العامل بيديه . واذا أنت قست وجهيهما وجدت ان الجبهة عند رجل الذهن أعرض مما هي عند العامل ووجدت أنفه أطول . أما عند العامل فان الفم والفكين يأخذان من الوجه أكثر من ثلثه


(ش ٢)
الوجه البيضوي ذكي — الوجه القصير بليد — الوجه الطويل النحيف نشيط

(ش ٣)
الوجه القردي ماكر خبيث — الوجه المربع نزوع الى الشر — الوجه المستدير صبياني

وليس العمل نفسه هو علة هذا التمييز بل تقاسيم الوجه نفسها هي العلة في ان أحدهما اختار العمل اليدوي والآخر اختار العمل الذهني . فالاول الذي في يمين الرسم يكون عادة بطيء الذهن يكره التبديل والابتكار فهو ينشأ كما نشأ أبوه ويعمل عمله كما نقله عنه لا يعدل عنه الى طريقة مبتكرة أو رأي جديد . وكما انه بطيء الذهن كذلك هو بطيء الحركة وهذا يساعده على المثابرة في العمل اليدوي فلا يسأم بسرعة . والسأم علة من علل التنقل والتبدل . ولذلك هو يلزم صناعته ولا يحب ان يغيرها ولا يسأم عمله ولا يطيق الابحاث الذهنية . أما العامل بذهنه فيولد وله وجه منسرح يستدق نحو الذقن وله عينان تلمعان ببريق الذكاء . وفي أعصابه شيء من التفزز الذي تراه في الفرس العتيق فلا يطيق ألماً خفيفاً أو ثقيلاً . وهو دائم الانتباه له ذهن يقظ يلحظ في الدقيقة ما لا يلحظه الآخر في الايام والشهور . وهو يعتمد على ذهنه في المعاش فتراه يدبر ويفكر ومعظم الاعمال الرئيسية في أيدي الحاصلين على هذه الوجوه . فهم المشتغلون بالسياسة والعلم والادب والادارة والصحافة . وهم أصحاب المتاجر أو المصانع الكبرى

(ش ٤)
وجه مزيج من الاستدارة والطول ينجح في الاعمال التجارية

وفي ش ٢ ترى ثلاثة أوجه : وجه طويل نحيف يدل على النشاط ووجه قصير يدل على البلادة . وفي اليمين وجه بيضوي صغير يدل على الذكاء وصغره يوهم الاستدارة ولكنه في الحقيقة بيضوي

وفي ش ٣ ترى ثلاثة أوجه أخرى احدها الى اليمين وجه يشبه القرود وهو يدل على الخيانة والخبث وليس منا من يخطئه فاننا نكرهه بغريزتنا ووجه مربع لا يفتأ يتشاجر ويغضب . ثم وجه مستدير له مزاج صبياني

وأخيراً يرى في ش ٤ وجه النجاح وهو مزيج من الاستدارة والطول فهو يمزج بين الاعمال الذهنية المجردة وبين النشاط الجسماني

والخلاصة ان طول الوجه مع تناسب الملامح يدل على وجه العموم على الذكاء . وقصره يدل على البلادة . ثم في الطول ميل الى النشاط وفي القصر ميل الى العمل اليدوي

مقالات في كلمات

* السن لا تبدو على الناس إلا حين يشرعون في إخفائها

* فلتحل بركات الله على مؤيدي السلام فانهم لن يفرغوا من عملهم

* آخر تعريف للمتزوج بامرأتين أنه رجل قد ازدوج فيه الخطأ

* اذا دخلت المودة من الباب طارت الفلوس من النافذة

* الجميع مغرمون بعصبة الامم إلا الامم

* يقول أحد الاطباء ان للسجاير اثراً سيئاً في لون الوجه وليس هذا غريباً اذا عرفنا أن للدخان أثراً سيئاً في كل دهان

* لا يبكر الناس في الزواج كما كانوا يفعلون قبلاً ولكنهم يتزوجون الآن أكثر من قبل

* كان واشنطون لا ينطق لسانه بكذبة فلو عاش في جو السياسة الحاضرة لصار أخرس

* مما يقلق المرأة أنها لا تجد أحداً تقلق من أجله

أي الفتيات يحترمهن الشبان ؟

[من له اذنان للسمع فليسمع]



هـذه الفتاة الضحوك التي تسرع الى الحديث لا يحترمها الشاب وان كان يأنس الى حديثها

وهذه الفتاة الخفيفة التي لا تبالي بالتدخين ولا تحتشم لا يحترمها الشاب

وهذه الفتاة التي تطلب صديقها بالتلفون لا يحترمها هذا الصديق نفسه

ولكن لا يغري الشاب بالفتاة مثل تأبيها ووقارها فهو يحبها ويحترمها ويحب أن يتزوجها

كل فتاة تحب إعجاب الرجال وكل فتاة تطمع في أن تتزوج شاباً يحبها ويعشقها ويضحي بشيء من ماله ووقته وراحته لاجلها . ولكن ليست كل الفتيات سواء في الظفر بالشبان

وليس الجمال وحده هو كل ما يجذب الشاب فان الواقع ان للشباب جمالاً ولكل فتاة حصة من هذا الجمال مدة شبابها ولكن الفتيات يمتزن الواحدة من الاخرى بأشياء اخرى غير الجمال

ويرى القارىء في اعلى صورة اربع فتيات كلهن عليها مسحة من جمال تغري الشاب وتجذب النظر ولكن الارجح انه لن تنجح فيهن بالظفر بالزوج سوى واحدة . وذلك لان الشاب اذا شرع في الزواج لن يقنع بالحب بل يرمي الى ان تكون زوجته شريكته في الحياة يحترمها وتحترمه. وهذا الاحترام نفسه يحتاج الى الوقار في الفتاة والحشمة والسكون

في الصورة الاولى يرى القارىء فتاة ضحوكاً سهلة القياد تنبسط الى الحديث وتهش اكثر مما يلزم . فالشاب يسر بحديثها ولكنه اذا خلا الى نفسه وفكر في الزواج فان تفكيره سيكون في غيرها لانه يرغب في امرأة يحبها ولكنه مع ذلك يحترمها

وفي الصورة الثانية فتاة تدخن وهي ساذجة والتدخين في ذاته عمل بريء ولكن الناس اعتادوا ان يقرنوه اذا رأوه في المرأة الى نقائص يخشاها الشاب في زوجته وينسبها الى الخفة

وفي الثالثة فتاة تطالب صديقها بالتلفون . وقد تكون هي ايضاً في غاية البراءة . ولكن الرجل مطبوع على أن يجري وراء المرأة وهو يكره المرأة التي تبحث عنه وينظر الى حبها كأنه شيء رخيص ولذلك فان هذه الفتاة لن تنجح في الظفر بهذا الشاب

أما الرابعة فهي التي تترشح للزواج ففيها من الاباء ما يوهم الشاب ان لها كرامة لا تبتذل وانها تكون زوجة شريفة . فهذه هي الفائزة في مضمار الزواج

ولكن المرأة العاقلة الرزينة لا تقنع بالحب ما لم يكن مقروناً الى الاحترام . فان من النساء من يحبهن ازواجهن حباً يشبه الحب للاطفال فليس بين الزوجين مفاوضة في تربية الطفل أو في زيادة الثروة أو نحو ذلك كأن الزوجة ليس لها عقل أو كأنها جسم فقط وأية امرأة لها كرامة ترضى بذلك ؟

ولكن الشاب لا يمكنه أن يحب الفتاة حباً مقروناً الى الاحترام ما لم يحب عقلها كما يحب جسمها . فاذا كانت جاهلة غبية لا تتكلم الا عن الملابس والمساحيق ولا تفهم من متع الدنيا سوى النزهة فهو بالطبع يحبها لجمالها كما يحب الاطفال ولكنه لا يضعها معه على مستوى واحد . ولذلك فان اكبر ما يعمل لاحترام المرأة أن تكون متعلمة قادرة أن تشترك في حديث الجد كما تشترك في حديث اللهو . فثل هـذه الفتاة يرى فيها الشاب سنداً يستند اليه ويتزوجها على حب واحترام وهو عارف بأنها ستكون شريكة حقيقية وربة بيت عاقلة

ثم هذا الاحترام الذي يدفعه أولاً الى الزواج بها يدفعه ثانياً الى أن يعيش معها عيشة راضية فلا يتطوح في عمل بلا مشورتها ولا يجري مع أهوائه وانما يسكن اليها ويعتمد عليها

فالفتاة العاقلة يجب ألا تقنع بالحب أو بكلمات الحب وانما عليها أن تقسر الشبان على احترامها وذلك بالحشمة في اللباس ولزوم الوقار في الكلام والسلوك وتثقيف العقل بالقراءة والاشتراك في أحاديث الجد والبعد عن الانبساط والتفتح

وكل شاب يحب كل فتاة تقريباً ويأنس الى حديثها وتغريه مسحة الشباب التي على وجهها وقوامها . ولكنه عند ما يفكر في الزواج لا يقنع بهذه الاشياء وانما يتخيل المرأة العاقلة الرزينة الوقور فيطلبها من بين الفتيات ويترك من عداها

انسان يعشق تمثالا



... فعثر على ما يشبه أن يكون جثة حية حتى كاد لا يصدق عينيه

من الناس من يعشقون ويفتتنون بأشياء يحسبها العاقل عين الهوس او الجنون . والاغلب ان هذا العشق يكون ذا علاقة ما بالعمل الذي عمله الانسان جملة سنوات . فترى مثلاً رجل الكتب والمكاتب يقبض على الكتاب الرث القديم ويتشممه كأنه يتشمم الورد . وتجد رجل العاديات يحمل تمثالاً صغيراً بشعاً فيكاد يقبله ويقص عليك قصصاً عنه كأنه ابنه الحبيب

ولما سرق المصرلوجي الالماني رأس نفرتيتي ام زوجة توتنخ امون قيل ان شهوة البحث عن الآثار والظفر بها ليسا كل شيء في هذه السرقة لانه في الواقع قد عشق هذا الرأس فهو لا يريد ان يرده الى المتحف المصري لغرامه به

وقد حدث في هذا العام حادث من اغرب ما يقع في البحث عن الآثار . فقد كان الاستاذ تلي وهو منقب اميركي ينقب في اقباء القسطنطينية فعثر على ما يشبه ان يكون جثة حية حتى كاد لا يصدق عينيه واصابه شيء من الذهول فحسب ان الموتى قد استيقظوا . وهذه الاقباء كان الامبراطرة الرومانيون قد بنوها تحت المدينة لجلب الماء اليها وهي من الحجر والرخام . ولكنها أهملت بعد ذلك حتى صار الناس يدفنون موتاهم فيها . وهي الآن حافلة بالفئران تنز جدرانها الماء . ولكن أهالي القسطنطينية وخاصة اليونانيين منهم يعتقدون أن فيها كنوزاً من المال

وكان المستر تلي ينقب فيها عن الآثار الرومانية فلما عثر على هذه الجثة الحية وسلط عليها مصباحه الكهربائي الفى هذه الجثة رجلاً حياً قد احتضن تمثال امرأة والى جنبه نعش . وكان الرجل في غاية الضعف شاحب الوجه لا ينطق بكلمة . فلما اقترب منه المستر تلي أخذ الرجل يتوسل اليه أن يتركه مع تمثاله . ولكن المستر تلي احضر الرجال وحملوا الرجل الى فوق الارض وسألوه عن قصته فأجابهم بكلمات وأنفاس متقطعة خلاصتها انه قبل عدة سنوات خطر بباله أن ينزل الى هذه الاقباء لكي يبحث عن الكنوز المخبوءة فيها وكان قبل ذلك قد درس هذا الموضوع ورسخ في ذهنه انه يمكنه أن يظفر بهذه الخبايا القديمة

وكان اذا أظلم الليل نزل ومعه مشعل يبحث به وينقب . وتوالى ذلك جملة ليال وهو لا يظفر بشيء مما طمع . وفي احدى الليالي بينما هو يبحث ويخرج من سرداب الى آخر عثر على نعش وفوق النعش تمثال امرأة . فوقف يتأمل هذا التمثال فألقاه جميلاً فنسي الكنوز التي جاء لاجلها وقعد الى جانب التمثال يتأمل ملامحه ويستشف تلك الروح التي قادت أهل المتة الى صنعه

وخرج في تلك الليلة بعد أن حاول ان يحمل معه التمثال بلا جدوى . وفي الليلة الثانية عاد اليه ومعه مشاعل وخبز فتقضى الى جنبه عدة أيام حتى كان يختلط عليه الحلم بالحقيقة والنوم باليقظة وشعر بغرام شديد لهذا التمثال . فكان يخرج اذا نفدت مؤونته في جنح الظلام ويتمون ويعود قبل الفجر الى التمثال ويلازمه عدة أيام بل أسابيع وهذه الاقباء فاسدة الهواء تجري فيها الفئران وأرضها وحل كريه الرائحة ولكن الرجل تعود كل ذلك وسهل عليه الصعب لغرامه بالتمثال

وبقي على ذلك حتى فاجأه هذا المنقب بمصباحه الكهربائي فاستيقظ الرجل وحسب ان النهار قد طلع او ان الشمس قد دخلت الى قبوه. فلم يكن بأسرع من ان فكر في تمثاله فاحتضنه وتوسل الى الاميركي ان يتركه

ولما ان رفع فوق الارض كانت قواه خائرة ولم يعش سوى عدة ساعات مات بعدها وهو يتوسل الى من حوله ان يدفنوه الى جنب التمثال



الملكة نفرتيتي ام زوجة توتنخ امون



الصيني المختفي



اقطع هـذا الرسم حول البرواز المربع . ثم اقطع الرسم ايضاً حول الدائرة التي تمثل الكرة الأرضية فيقسم بذلك جسم كل صيني الى قسمين ثم أدر الارض بحيث يكون السهم متصلاً مع الخط المتجه نحو الشمال الشرقي وعدّ الصينيين ترَ ان عددهم ثلاثة عشر رجلاً

والآن اجعل السهم متصلاً مع خط الشمال الغربي واعدد الصينيين فاذا هم اثنا عشر رجلاً فقط !

هل انت سريع في الحساب ؟

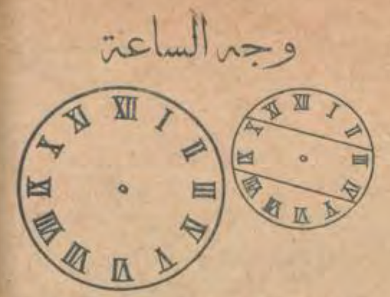


يحتوي بعض هذه الأوعيـة الستة على بيض دجاج ويحتوي البعض الآخر على بيض أوز . وقد وقف البقال بجانب بضاعته يقول : « اذا بعت البيض الذي يحتوي عليه احد هـذه الأوعية فان ثلث كميـة البيض المتبقية في الاوعية الاخرى تكون من بيض الأوز والثلثان الآخران من بيض الدجاج »

فأي الاوعية يجب ان يباع مع العلم ان عدد البيض في كل وعاء مبين برقم عليه ؟

اذا تمكنت من حل هذه المسألة عقلياً في مدة احدى عشرة دقيقة فانك تكون متفوقاً في سرعة الحساب

وجه الساعة



ترى في هذا الرسم وجهي ساعة وترى ان صغراها قسم الى ثلاثة اقسام بحيث ان مجموع الارقام الرومانية التي يحتوي عليها كل قسم يعادل العدد ٢٦ . والمطلوب الآن قسمة وجه الساعة الكبير الى اربعة اقسام بحيث ان المجموع في كل قسم يساوي المجموع في سائر الاقسام

حل مسألة الجزء الماضي

الغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

(١) قربان (٥) باع (٨) عنب (٩) بدا (١١) سلا (١٣) شب (١٤) سل (١٥) عم (١٧) لب (١٨) حب (١٩) تلا (٢١) استأمن (٢٤) ولي (٢٦) مد (٢٧) عدا (٢٨) بم (٢٩) لاذ (٣١) تنقلات (٣٤) بصر (٣٦) دب (٣٨) حد (٤٠) ما (٤١) طن (٤٢) طل (٤٣) قهر (٤٥) فراء (٤٧) لوف (٤٨) ردى (٤٩) قليوب

الكلمات العمودية

(١) قنب (٢) رب (٣) ابل (٤) ند (٦) اس (٧) عال (٨) عشب (١٠) اعتناق (١٢) ابرم (١٤) سبت (١٦) مل (١٨) حس (٢٠) او (٢١) اذا (٢٢) اعتراف (٢٣) مدن (٢٥) ليت (٢٦) ملاحق (٣٠) ذب (٣٢) لدن (٣٣) أب (٣٥) صم (٣٧) علف (٣٩) دهر (٤١) طال (٤٢) طوب (٤٤) رد (٤٦) رق (٤٧) لو

الارقام والمربعات

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	٢	٤	٣	٥	٦	٧
٢	١	٣	٥	٤	٧	٦
٦	٣	٧	١	٢	٤	٥
٤	٥	٦	٧	١	٣	٢
٥	٤	٢	٦	٧	١	٣
٣	٧	١	٢	٦	٥	٤

ترى هنا كيفية وضع كل من الارقام السبعة في مربع مع مراعاة عدم وجود رقمين متشابهين في كل صف من صفوف الرسم سواء كان الصف عمودياً ام أفقياً

قال وقيل

(بقية المنشور في صفحة ٥)

كيف يقدرون الادباء

قررت جمعية الرابطة الشرقية انتداب أمين بك واصف لتمثلها في حفلة التكريم التي ستقام في بيروت للاستاذ العلامة البستاني اكبر فقهاء اللغة العربية في هذا العصر

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول انه بعدما فرغ العلامة سليمان البستاني من نقل الياذة هوميروس الى اللغة العربية كان جالساً ذات يوم في قهوة بميدان الاوبرا بالعاصمة فطلب فنجان قهوة فلبى « الجرسون » طلبه بسرعة ، وبعدما فرغ البستاني من شرب فنجانه نادى الجرسون وأراد ان يدفع له ثمنه فأبى الجرسون قبول القرش مبتسماً فسأله البستاني عن سبب امتناعه فأجابه « أولست سليمان افندي البستاني ؟ » فقال العلامة : « أجل » فقال الجرسون : « أنا رجل يوناني معجب بك لانك عنيت بنقل أثر هوميروس الى اللغة العربية وقد أردت أن أكافئك بوسيلة من الوسائل فلم أستطع لاني فقير الحال أما وقد أتيحت لي هذه الفرصة فتقبل مني هذا الفنجان كدليل على شدة تقديري لمجهودك »

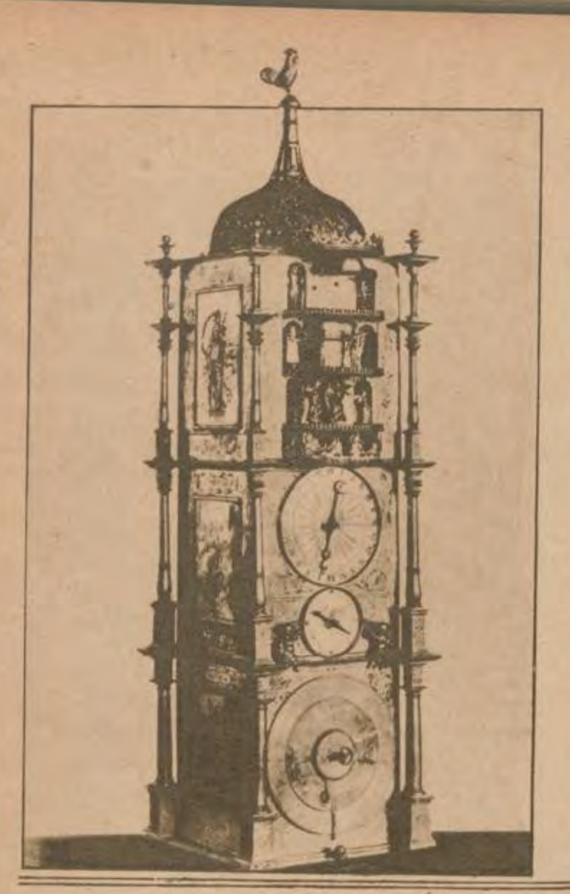
قال سليمان افندي لكاتب هذه السطور « وبعد مضي مدة قصيرة على هذه الحادثة أرادت الحكومة اليونانية ان تنعم عليَّ بوسام من اوسمتها فاعتذرت عن قبوله شاكراً ، واني اؤكد لكم ان مكافأة ذلك الجرسون الفقير كانت اوقع في نفسي من المكافأة التي ارادت حكومته ان تحلي بها صدري »

مسابقة « كل شيء »

بكم تقدر محصول القطن المصري هذا العام

اقطع هذه القسيمة

ادارة « كل شيء » بوستة قصر الدوبارة . مصر تقديري لمحصول القطن المصري غير المحلوج لهذا العام هو .... قنطاراً
الاسم والعنوان (واضحين)





مدرسة في الهواء الطلق

العناية بصحة الجسم ليست في القيمة دون العناية بصحة العقل . وقد أخذت الهيئات العمومية في انجلترا تعلم الصبيان في الهواء الطلق كما ترى في أعلى . وهـذه المدرسة في ضواحي لندن وحولها الحقول المعشبة التي يلعب فيها الصبيان بعد نهاية الدرس . وكلما ازدادوا صحة واستنشقوا الهواء النظيف نشطوا للدرس وتذكت أفهامهم . وهم في الشتاء يعودون الى الغرف المقفلة

ساعة عجيبة

في المتحف البريطاني بلندن ساعة قائمة مؤلفة من ثلاث طبقات صنعها اسحق هبرشت سنة ١٥٨٩ في ستراسبورج . ولاحد عقاربها مشير في نهايته يمثل الشمس والمشير الآخر يمثل القمر، وهي تدل على حركات الشمس والقمر بغاية الضبط حتى انها تدل على الكسوف

في عالم السينما

« العروس المسروقة » درامة سينمائية جديدة تهيأ الآن في اميركا ويرى هنا أهم أبطالها وهما الآنسة بلي دوف والمستر لويد هيوز وكلاهما يرى هنا وقد طبعت الحبيبة على وجه حبيبها قبلة حارة



« رقص التاكسي » درامة جديدة تهيأ للتمثيل السينمائي الآن في أميركا وتقوم بأهم الادوار فيها الآنسة جوان كروفورد التي ترى في أعلى